جامعة محمد خيضر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة الأنثروبولوجيا

مذكرة ماستر

رقم تسلسل المذكرة: .....

الزواج عبر الانترنت (رهانات النجاح والفشل) دراسة انثروبولوجية في ولاية بسكرة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأنثروبولوجيا

تخصص: أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية

تقديم الطالب(ة):

عزوز بوسالم زهرة دنيا زاد.

تحت اشراف الأستاذ(ة):

الطيب العماري.

لجنة التقييم:

العضو 1	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنـة الجامعيـة: 2024/2023م

جامعة محمد خيضر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة الأنثروبولوجيا

مذكرة ماستر

رقم تسلسل المذكرة: .....

الزواج عبر الانترنت (رهانات النجاح والفشل)
دراسة انثروبولوجية في ولاية بسكرة .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأنثروبولوجيا

تخصص: أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية

تقديم الطالب(ة):
عزوز بوسالم زهرة دنيا زاد

تحت اشراف الأستاذ(ة):
الطيب العماري

لجنة التقييم:

العضو 1	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنـة الجامعيـة: 2024/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد الله رب العالمين

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى نبع الحنان والعطف والأمان، إلى القلب الرحيم.

إلى التي جعل الله الجنة تحت قدامها ولم تنساني يوم بدعواتها.

إلى الوردة حياتي " أمي " حفظها الله

إلى من تعب وذاق مرارة وتعب الحياة لإسعادي وإثارة درب العلم لي.

إلى من علمني معنى الصبر والمثابرة " أبي " رعاه الله.

إلى من تربيت وكبرت بينهم إخوتي " أحمد، يوسف، وشمس الدين " حفظهم الله وأطال في أعمارهم.

إلى جميع أفراد عائلة " عزوز بوسالم، معمر "

إلى جميع أصدقائي كل باسمه.

إلى كل من أحبني وتمنى الخير لي.

الطالبة: عزوز بوسالم زهرة دنيا زاد

الشكر والتقدير

يقول الله في كتابه العزيز: (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)

سورة هود، الآية رقم 88.

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ...

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل المتواضع بفضله، فله الحمد والشكر أولا

وآخرا.

لابدا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير، فأقدم لهم اسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير، واتوجه بعظيم الشكر للأستاذ الفاضل "الطيب العماري" لتقبله الاشراف على هذا البحث و مجهوداته المبذولة.

كما اشكر جميع من ساهم في إتمام هذا العمل ولو بنصيحة أو دعاء أو حتى كلمة طيبة.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة المعونة بـ"**الزواج عبر الانترنت (رهانات النجاح والفشل)**" إلى التعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي أو التعارف على مستخدميها وكيفية تأثيرها على الأسرة ككل، ولقد انطلقنا من الإشكالية التالية ما مدى نجاح الزواج عبر الأنترنت؟، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التاريخ والمنهج المقارن والمنهج الإثنوغرافي، بالاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات مثل الاستمارة، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت لها دور في نجاح الزواج عبر الانترنت .

مفاهيم الدراسة

الزواج –الأنترنت

Study summary

This study, entitled "**Marriage via the Internet (Success and Failure Stakes)"** aims to identify the effects of social networking or dating sites on their users and how they affect the family as a whole.

We started from the following problem: How successful is marriage via the Internet? This has been relied upon. The study was based on the historical approach, the comparative approach, and the ethnographic approach, relying on a set of tools to collect data such as a questionnaire.

The study reached a set of results, the most Important of which Is that social networking sites had a role in the success of marriage over the Internet.

Study concepts

Marriage – the Internet

فهرس

المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

ملخص

قائمة الجداول

مقدمة.....

.....أ

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي

1.موضوع الدراسة وأهميتها 19

2.أسباب اختيار الموضوع.....19

3.أهداف الدراسة.....19

4.مجالات الدراسة.....20

1.المجال المكاني.....20

2.المجال الزماني.....20

3.المجال البشري.....20

5.إشكالية الدراسة.....21

6.مفاهيم الدراسة 22

7.الدراسات السابقة 24

8.أدوات جمع المعطيات 25

9.منهج الدراسة.....26

الفصل الثاني : الزواج

1.تعريف الزواج.....29

2.تطور الزواج من خلال الدراسات الأنثروبولوجية.....30
3.الزواج التقليدي في الجزائر (شروط اختيار الزوجة) 31
4.الزواج العصري في الجزائر (شروط اختيار الزوجة، تعارف).....33

الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي الخصائص والوظائف

1.تعريف مواقع التواصل الاجتماعي 38
2.أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.....39
3.نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....40
4.خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....40
5.أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....42
6. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي 44

الفصل الرابع: الزواج ووسائط التواصل الاجتماعي

1.التعارف أساس الاختيار الزواجي لدى الشباب.....48
2.موقف العائلة الجزائرية من الزواج عبر الأنترنت.....51
3.النجاح والفشل في الزواج عبر الأنترنت.....54
4.التعارف عبر الانترنت حتمية عصرية 56
خاتمة.....59
قائمة المصادر والمراجع 61
الملاحق 65

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل الجنس	47
02	يمثل العمر	47
03	يتمثل في كيفية اختيار الزوجة	48
04	يمثل التواصل مع الطرف الآخر عبر الوسائط الاجتماعية كان منذ البداية بقصد	49
05	يمثل اللجوء إلى التعارف قصد الزواج عبر الأنترنت كان نتيجة	50
06	يمثل الثقة في الطرف الآخر	51
07	يمثل إذا العائلة (الوالدين) على علم بهذه العلاقة	51
08	موقف العائلة اتجاه هذه العلاقة	52
09	يمثل هل تعترض العائلة على الزواج	53
10	يمثل الرضا على هذه العلاقة	54
11	يمثل تقييم الزواج عبر الانترنت	55
12	يمثل تشجيع الشباب على التعارف قصد الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي	55
13	يمثل التعارف قصد الزواج عبر الأنترنت من حتميات العصر	56

مقدمة

الزواج ضرورة حياتية؛ فهو الأسلوب الذي اختاره الله للتوالد والتكاثر؛ واستمرار الحياة فقال الله تعالى: "**يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً" (سورة النساء: الآية 1)**، حيث شرع الله تعالى الزواج، ودعا إليه لما فيه من تحقيق لغاية وجود الإنسان وهو عمارة الأرض ونشر الخير والصلاح.

خلق الله عز وجل الإنسان ليكون خليفة في الأرض، ولا يتحقق الاستخلاف إلا بالتزاوج والتناسل، فصار الزواج شرطا في تحقيق الغاية من خلق الإنسان، وصف الله عز وجل عقد الزواج بأنه (ميثاق غليظ) كما في سورة النساء.

وموضوع الزواج من المواضيع المهمة في الدراسات الأنثروبولوجية لما له من أهمية بالغة في المجتمع بصفة عامة وللشخص نفسه بصفة خاصة، فهو يعتبر ضرورة إنسانية، دعت إليها مطالب الحياة، واقتضته طبيعة الاجتماع، وهو أساس السعادة وأصل الطهارة، عليه تتوقف الأسرة، إذ به تتكون و نه تنمو، وهو الذي يحوطها بسياج البقاء ويحفظها من التصدع والاضمحلال، حيث تتوثق به العلاقة بين المرء وزوجه، ويخلص كل منهما إلى الآخر باذلا جهده في سبيل معونته وإسعاده، ومن العسير أن تستقيم الحياة البشرية وتعتدل وتطمئن، إذا كانت علاقة الرجل والمرأة غير مستقرة، لأن هذه العلاقة هي التي يقوم عليها بناء العمران كما يقوم عليها بناء الأخلاق الإنسانية.

الزواج عادة ما يعني العلاقة التي يجتمع فيها رجل **(يدعى الزوج)** وامرأة **(تدعى الزوجة)** لبناء عائلة، والزواج علاقة متعارف عليها ولها أسس قانونية، مجتمعية، دينية وثقافية، وفي كثير من الثقافات البشرية يُنظر للزواج على أنه الإطار الأكثر قبولاً للالتزام بعلاقة جنسية وإنجاب أو تبني الأطفال بهدف إنشاء عائلة، غالباً ما يرتبط الشخص بزوج واحد فقط في نفس الوقت، ولكن في بعض المجتمعات هناك حالات لتعدد الزوجات أو تعدد الأزواج.

فوما شهده العالم من تطورات حاصلة في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهر ما يعرف بالزواج عبر الانترنت وهذا ما نشاهده في هذه الأيام وفي كثير من وسائل الإعلام

ما يسمى بهواة التعارف أو أريد زوجا، وقد يحصل تعارف بين شاب وشابة، وكل منهما يعطي الآخر مواصفاته وربما تطور الأمر لأن يعطي كل منهما الآخر صورا شخصية.

فانتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرة الزواج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها مثل الفيس بوك والانستغرام وغيرها بعدما حققت مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الزواج رواجا عبر الإنترنت وقبولا متزايدا بين الكثير من الشباب والفتيات الباحثين عن شريك العمر، لكن في الوقت نفسه يرى آخرون أن زواج الإنترنت يعطي فرصة لاحتيال أي طرف على الآخر.

وزواج الإنترنت في المجتمعات العربية والإسلامية أصبح تقليد جديد ظهر مع ارتفاع أعداد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي بمختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب، فالبعض يعتقد أن الزواج عبر الانترنت هو هروب من القيود المجتمعية التي كانت تحيط وتحاصر البعض خاصة المرأة التي كانت نسبة اختيار المرأة لشريكها محدودة.

وهذا ما يتناوله في موضوعنا حول الزواج عبر الانترنت رهانات النجاح والفشل.

ولدراسة هذا الموضوع تم الاعتماد على خطة مقسمة إلى اربعة فصول فالفصل الأول كان بعنوان الإطار النظري والمنهجية والذي تناولنا فيه أهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، ومجالات والاشكالية المتعلقة بموضوع الدراسة، وأيضا مفاهيم الدراسة، وأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا وأدوات جمع البيانات والمنهج المستخدم في الدراسة.

أما بالنسبة للفصل الثاني كان بعنوان الزواج والذي تطرقنا فيه إلى التعريف بالزواج، وتطور الزواج خلال الدراسات الأنثروبولوجية، والزواج التقليدي والمعاصر في الجزائر من خلال شروط اختيار الزوجة.

أما الفصل الثالث كان معنون بمواقع التواصل الاجتماعي وعرضنا فيه تعريف مواقع التواصل الاجتماعي واهميتها، ثم نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها، وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي، وايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

أما في الفصل الرابع الذي كان تحت عنوان الزواج ووسائط التواصل الاجتماعي، حيث قمنا بعرض عناصر التي على أساسها بنينا أسئلة الاستمارة، وقمنا بنشر وتوزيع الاستمارة على العينة، ثم أخير قمنا بدراسة النتائج وتحليلها في جداول ومن ثم استنتجنا النتائج الدراسة المذكورة في الاخير.

ثم ختمنا دراستنا بخاتمة وقائمة المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليه في الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا:

*صعوبات تتعلق بكيفية التعامل مع موضوع الدراسة والإشكالية والوصول إلى نتائج الدراسة.

*صعوبة التوصل إلى مجتمع البحث.

*قلة المصادر والمراجع العلمية المماثلة لموضوع بحثنا.

الفصل الأول:الإطار النظري والمنهجي والنظري

1. موضوع الدراسة وأهميتها
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. مجالات الدراسة
5. إشكالية الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. أدوات جمع المعطيات
9. منهج الدراسة

1.موضوع الدراسة وأهميتها

1) تعالج هذه الدراسة موضوعا حديثا يتناول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حياة العامة.

2) تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في إبراز القيم الاجتماعية داخل الاسر وخاصة أسرة الجزائرية بعد ظهور الانترنت.

3) محاولة الوصول الى نتائج نستطيع من خلالها معرفة الزواج عبر الانترنت هل هو ناجح او فاشل.

2.أسباب اختيار الموضوع

- **أسباب ذاتية**

- الرغبة الشخصية والفضول العلمي في دراسة هذا الموضوع من منظور انثروبولوجي.
- ملاحظاتي العديدة في تغيير قيم أو معايير اختيار شريك حياة بين سابقا وحاليا وكذلك سماعي لبعض الحكايات من بعض الاولياء الذين يعتبرون هذه الظاهرة التي تعتبر تحرير الابن من التزامات العائلية والتي لا تتماشى مع عاداتهم وتقاليدهم.

- **أسباب موضوعية**

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث مع قلة الدراسات المشابهة له .
- الجدل او الاختلاف الحاصل بين معايير او طرق اختيار شريك (ة) الحياة.

3.أهداف الدراسة

1) التعرف على عادات وانماط ومعايير اختيار الزوج (ة) .

2) التعرف على تأثيرات مواقع التواصل او التعارف على مستخدميها وكيفية تأثيرها على الاسرة ككل.

3) معرفة اختلاف القيم والمبادئ من شخص لآخر او من اسرة لآخرة.

4.مجالات الدراسة

1.المجال المكاني

ولاية بسكرة فتلقب الولاية **بعروس الزيبان** وبوابة الصحراء الكبرى، وتعد ولاية بسكرة بمثابة همزة الوصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب بفضل موقعها في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزائر، تقع بسكرة بوابة الصحراء في الجنوب الشرقي للجزائر على ارتفاع **112م** من سطح البحر الأبيض المتوسط هذا ما يجعلها من بين المدن الأكثر انخفاضا في الجزائر.

2.المجال الزماني

تمت الدراسة الميدانية على مدينة بسكرة على مرحلتين:

- ✓ **المرحلة الأولى:** وهو الجانب النظري الذي حاولت فيه الاطلاع على الكتب والمجلات وغيرها وجمع ما يلزمني من معلومات تخص الموضوع وكانت الفترة بين شهر فيفري بداية شهر أبريل.
- ✓ **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الخروج إلى الميدان حيث قمت حيث قمت بدراسة العينة في شهر مارس، وتم توزيع الاستمارات على عينة الدراسة في 11 ماي 2024.

استغرقت مدة الدراسة حوالي شهر ونصف من بداية شهر أبريل إلى منتصف شهر ماي 2024.

3.المجال البشري

يتمثل المجال البشري للدراسة في المتزوجين عبر الأنترنت نساء ورجال التي تتراوح أعمارهم من 25 سنة إلى 30 سنة فما فوق.

5.إشكالية الدراسة

الزواج هو ميثاق تراضٍ وترابط شرعي بين المرأة والرجل على وجه الدوام والغاية من هذا الزواج هو العفاف وإنشاء أسرة مستقرة وهادئة وتسودها المودة والرحمة، كما قال رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام << **من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض البصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء** >>

أخذت منظومة الزواج منذ القديم في تطور من حيث المفاهيم وطرق الارتباط فتختلف معايير الزواج باختلاف العادات والتقاليد والمعتقدات، ويتم اختيار الشريك على أساس العاطفي أو من أجل المال والجمال ومن أجل الجاه والنسب والمرتبة والحالة الاجتماعية.

فقديما مثلا وفي بلدان وسط آسيا وجنوبها وكذلك في بلدان إفريقيا كان اختطاف الرجل للمرأة الي يريد الزواج منها شكل من أشكال الزواج وهذا حسب عاداتهم وتقاليدهم، هذا كمثل فقط فهناك العديد من أشكال الزواج في العالم وكل بلد حسب عاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم.

فالإسلام وضع شروط لاكتمال الزواج على وجه صحيح ومن ضمن هذه الشروط وهي الرؤية الشرعية التي تكون بين الطرفين فهي ملزمة وحتمية، ثم الخطبة ومن ثم الإعلان بالزواج أي أن لايكون جهرًا، وأهم شيء أن يكون التراضي بين الطرفين، يعني أن يكونا مجبرين أو هناك ضغط.

أما في مجتمعنا الجزائري التقليدي يكون الزواج أو التقدم لخطبة بنت فتلتزم الام بهذه المهمة فتختار له ابنة عمه و ابنة خالته يعني تكون من الأقارب أو حتى ابنة الجيران هذه الطريقة الاولى، ام الطريقة الثانية هوان يصرح الابن لأمه بأن تخطب له أبنة فلان لأن الام هي الاقراب لأولدها فكانت الحشمة قدميا و الحياء، فنحن امام التطور الحاصل في المجتمع والثورة التكنولوجية والتي تقابلها علاقات كثيرة بين شباب اليوم وخروج المرأة للعمل وانفتاحها على المجتمع وكذلك ارتفاع معدل العنوسة وظهور مواقع تواصل الاجتماعي لغرض الزواج والتعارف بين الطرفين فاصبح الشباب هو من يختار شريك حياته بنفسه ويتعرف عليه ويقرر

لزواج منه و تخطيط لمستقبله وهم في فترات الدراسة أو أماكن العمل وبعدها يقومان على الأكثر بإبلاغ الاهل او أولياء بما اتفقا عليه بينهم، اما تعارف المواقع يمكن ان يكون فيه فخ لأحد الطرفين فهو افتراضي قد يكون كاذبًا أو صادقًا، ومن هذا المنطلق وجب علينا معرفة مدى نجاح أو فشل هذا النوع من الزواج .

فمن هنا نبني إشكالية الدراسة الراهنة من خلال التساؤل التالي:

ما مدى النجاح الزواج عبر الانترنت؟

6.مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الاتفاق على محددات الخاصة لكل مفهوم، ولتأكيد على الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم، تظهر لنا حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم **(نسرين، 2016 ، صفحة 11)**.

1) **الزواج:**

أ / لغة: هو اقتران، فاقتران أحد الشيئين بالآخر، وارتباطه بعد ان كان كل واحد منهما منفصلا عن الاخر. **(المرجع نفسه، صفحات 15-16)**

ب/ شرعا: هو عقد يقصد به حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر واتناسها به طلبا للنسل على وجه مشروع، ويطلق على عقد الزواج أيضا بعقد النكاح. **(المرجع نفسه)**

ج/ اصطلاحا: ومن المنظور الانثروبولوجي يعرف الزواج بانه ظاهرة اجتماعية معقدة، ويرجع ذلك الى اختلاف في صوره وعناصره ونظمه مدرجة واضحة تصل الى درجة التناقض، وبالرغم من بساطة التكنولوجيا في المجتمعات البدائية تضرب بجذورها في أعماق التاريخ البشري، وتنقسم هذه الجذور مع الشعوب الأخرى نلاحظ تعقد ظاهرة الزواج بها ويتطبق هذا التعريف على كل المجتمعات **(يوسف ب.، صفحة 38)**.

ولقد عرف " أجست كونت " الزواج بانه الاستعداد الطبيعي والاتحاد التلقائي بين الجنسيين، ليتجه لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي المزود به الكائن الحي، كما انه الأساس الأول في البنيان الاجتماعي. **(يخلف ي.، 2016-2017، صفحة 20)**

الزواج كما جاء في معجم علم الاجتماع انه نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية وهو الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي عند البالغين **(المرجع نفسه، صفحة 20).**

وبانه علاقة بين رجل وامرأة او أكثر يقرها القانون او الطقوس، التي تنطوي على حقوق وواجبات معينة على الطرفين، وعلى إنجاب الأطفال الذين يولدون نتيجة هذا الزواج.

2) الانترنت:

أ/ لغة: تتكون الانترنيت من **(انتر inter)** والتي تعني بالإنجليزية" بين " وكلمة **(نت net)** والتي تعني شبكة، يعني الشبكة البينية و الانترنت لغويا تعني الترابط والتشابك، حيث تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب في انحاء كثيرة من العالم. **(بحيري، صفحة 28)**

ب/ اصطلاحا:

هي شبكة معلومات عالمية عبارة عن مجموعة الشبكات الحاسب موصولة مع بعضها البعض حول العالم. **(مزروع، صفحة 5)**

كما يعرفها بانها شبكة عالمية لامركزية، تتألف من ملايين الحاسبات والشبكات المتنوعة، تستطيع التخاطب مع بعضها البعض بسبب الاتفاق على البروتوكول اتصال عام، وبهذا تكون الانترنت أداة اتصال بين الأشخاص والشركات. **(المرجع السابق، صفحة 5)**

7.الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة بوعلام الله يوسف المعونة بـ "**طقوس الزواج بين الماضي والحاضر دراسة مقارنة أنثروبولوجية لبلدية الحساسنة –سعيدة–**"، مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة وهران 2، 2016-2017.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- نحاول دراسة الإنسان حينما يدخل في علاقة مع إنسان آخر من جانب الفرحة والغبطة أي في العلاقة بينهما بهدف تكوين ثقافة.
- معرفة التغيرات السوسيوثقافية التي طرأت على مجتمع بحثنا من حيث الممارسات والتمثلات.
- تصور مدى تأثير التغير الاقتصادي أو الديني أو الاجتماعي في طقوس الزواج.
- التعرف على المحددات التي يشكل من خلالها المجتمع المحافظ تمثلاته عن الزواج.
- تحديد مختلف تمثلات الموجودة والطابع الذي اتسمت به في كل مرحلة من مراحل الزفاف في الماضي وطموحنا للكشف عن التغيرات في الحاضر.
- محاولة الوقوف على مدى تضامن الأسر التي تعتبر نفسها من أصل شريف في الحفاظ على الطقوس.
- التعرف على تأثير منظومة المعايير، القيم، الطقوس الاجتماعية السائدة في مجتمع الدراسة.

جاءت هذه الدراسة الميدانية **مؤيدة** أي وجود آراء إيجابية نحو استمرارية طقوس الزواج المحافظ بكل تمثلاته وتغيراته، حيث يبقى معيار الأصل الشريف قائما وضرورة مطلقة في الاختيار، وتبقى انعكاسات التغير الاجتماعي محاولة الكشف عن الواقع الحقيقي لعملية الزواج وما تحمله من طقوس تقليدية إلى بصمة عصرية في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يعرفها مجتمعنا داخل سيرورة التطورات المستمرة وذلك تثمين لما أوضحته الدراسة السابقة لـ **Gaudefroy Demombynes**، وهذا بإعطاء وصف كلي ودقيق لجميع

الطقوس التقليدية والطقوس الموروثة والممارسات الاجتماعية الدخيلة التي تقام اليوم على جميع المستويات، والوظائف التي تؤديها والامتيازات التي توفرها، حيث أنها أضحت اليوم جزء لا يتجزأ من ذلك الكل المعقد والمركب الذي تحمله مؤسسات الزواج وكيف أن هذه الممارسات استطاعت أن تفرض وجودها بين القيم الاجتماعية والطقوس التقليدية المتوارثة عبر أجيال ومنذ زمن بعيد، لم يكن هدفنا القيام بمجرد سرد لكل ما يحدث .

الدراسة الثانية

دراسة فدول خديجة وساقني عبد الجليل المعنونة **بـ "واقع التعارف والزواج عبر الأنترنت –الفيس بوك أنموذجا–"**، مجلة آفاق علمية، المجلد 14، العدد 04، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المواقع الاجتماعية وأسباب انتشارها في الوسط الأسري وخاصة في ربط العلاقات الأسرية والزوجية على حد السواء، واستهدفت الدراسة عينة من طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية من أجل معرفة أسباب لجوءهم إلى التعارف والزواج عبر الأنترنت عامة والمواقع الاجتماعية خاصة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة لا يفضلون الزواج عن طريق هذه المواقع وسبب رفضهم لهذا النوع من التعارف والزواج هو الخوف وعدم الثقة في الطرف الآخر كما يعتبر مخالف للعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعاتهم، بينما الفئة التي تحب هذا النوع من العلاقات فتوجد أسباب لتوجههم للتعارف والزواج عن طريق المواقع الاجتماعية لأنهم يرونها بأنها الوسيلة السهلة للتعارف كما أنها تتيح فرص أكثر من أجل اختيار الشريك المناسب وهذا من دون تدخل الأهل والأصدقاء.

8.أدوات جمع المعطيات

لا يمكن لأي منهج الاستجابة دون الاستعانة بأدوات جمع البيانات التي تعتبر من اهم الوسائل التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات والحقائق العلمية المتعلقة بظاهرة ما، لأنها تساعد الى حد ما في إنجاح الدراسة، لذلك استعملنا في بحثنا هذا على:

✓ **استمارة**

تعتبر الاستمارة من اهم أدوات البحث في الدراسة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية وبدقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة، حيث قمنا بتوزيع استمارة على فئة معينة من المجتمع وهي فئة المتزوجون عن طريق الانترنت، كما تعتبر الاستمارة الأكثر استخداما من قبل الباحثين لذلك لجمع العديد من الإجابات المختلفة والمتعددة في مكان واحد وزمان واحد.

9.منهج الدراسة

تعتبر الدراسة الميدانية في البحث الانثروبولوجي من اهم الخطوات التي تحقق اهداف الدراسة التي يريد الباحث الوصول اليها وهي من اهم مقومات نجاح هذا العمل حيث تساعد الباحث على اختيار طريقة الوصول لهدفه، دون نسيان ان دراسة المشكلة او الظاهرة الاجتماعية هي دراسة إنسانية، حيث وجب عليه التعامل مع الغير برفق وبود من أجل كسبهم والاخذ منهم الكم الكافي من المعلومات.

المنهج هو عبارة عن طريقة او سبيل يجب الباحث السير عليها والالتزام بها، حيث انها هي التي تبين طريق او وجهة الباحث للوصول لحل المشكلة وإنجاز بحثه.

حاولنا في بحث هذا بالاستعانة بالمنهج **التاريخي** في مضمار التفسيرات السببية في ضوء بعض الحقائق التاريخية التي تعلقت بالنظرة التاريخية لأنماط الزواج في المجتمعات التقليدية .

او بالأحرى في الاسر التقليدية التي يسودها حكم الام والاب، وبالرجوع الى الدراسات السابقة التي تعرضت الى تغير في نظام الزواج، وذلك لفهم التغيرات المختلفة التي تعرض اليها نظام الزواج.

فبطبيعة الباحث الانثروبولوجي يقوم بدراسة الظواهر القديمة وتحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر المشابهة لها في المكان والزمان التي أجريت فيه في ذلك الوقت، ومدى تأثيرها على في ظاهرة الحالية ومن ثم الوصول الحقيقة والتنبؤ بالمستقبل.

والهدف الأساسي من هذا المنهج هو التعرف على أصول وبعض من العادات والتقاليد المرتبطة بالزواج، وذلك عن طريق اصلها التاريخي.

كما نجد المنهج **المقارن** بقلة وذلك بغرض تحديد أوجه الاختلاف بين معايير الزواج في القديم وفي الحاضر وبين العائلات التي هي من تقرر من تكون شريك الحياة لابنتهم او لابنهم وبين العائلات التي تترك لهم حرية الاختيار.

ولقد كان الهدف من هذه المقارنات هو الوصول الى التاريخ، كما قال الباحث **إيفانز بريتشارد في كتابه الانثروبولوجيا الاجتماعية** ان المنهج المقارن يتسم بنقلنا من الخاص الى العام الى اكثر عمومية كما انه يمدنا بالمعلومات التي عن طريقها نستطيع ان نقطع الخطوات الأولى اتجاه حل أي مشكلة، وبدون هذا المنهج تصبح الانثروبولوجيا مجرد تاريخ وانثروبولوجيا.

وتم استخدام **المنهج الإثنوغرافي** والذي يقصد به الدراسة الميدانية العلمية للظواهر الاجتماعية، وذلك عن طريق اتصال الباحث الأنثروبولوجي بموضوع البحث اتصالا مباشرا يعيش فيه بين الجماعات المراد دراستها لكي يوثق الصلة بهم، ويصل إلى المعلومات المراد الحصول عليها .

الفصل الثاني : الزواج

1.تعريف الزواج

2.تطور الزواج من خلال الدراسات الأنثروبولوجية

3.الزواج التقليدي في الجزائر (شروط اختيار الزوجة)

4.الزواج العصري في الجزائر (شروط اختيار الزوجة، تعارف)

يعتبر الزواج تكوين أسرة مستقلة عن طريق عقد يتم بين الرجل والمرأة، وهو رباط ملزم مدى الحياة، والعلاقة بين الزوجين أساسها قائم على الاحترام والالتزام والمسؤولية مما ينتج عنها تفاعل اجتماعي وإيجابية في العلاقات، والبناء الاجتماعي سليم ومتماسك ومتين لأن أساسه الأسرة، لأن الأسرة تلعب دورا هاما في تكوين الانسان وثقافاته وتشكيل قيمه وسلوكه، فالأسرة بين الماضي والحاضر شهدت تغيرات عديدة ذلك لأن التغير سمة من سمات العصر الحديث الذي ميزته التطور السريع، والتطور الحاصل في التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة مست جميع جوانب الحياة خاصة الأسرة لأنها الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، لكن في الآونة الأخيرة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزء مهم في الأسرة وبين أفرادها مما ساهم في توسيع فجوة العلاقات بين الأبناء والآباء وبين الزوج وزوجه.

1. تعريف الزواج

قال الله عز وجل في كتابه الحكيم: "**وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى**" **(سورة النجم، الآية 45)** فكل واحد منهما زوج، ذكر أكان أو أنثى، والزواج هو الحالي التي يكون فيها الرجل والمرأة قد تناسبا بعقد النكاح وفي قوله تعالى: "**أو يزوجهم ذكرانا وإناثا**" **(سورة الشورى الآية 50)** أي يقرنهم. **(حربان، 2000، صفحة 33)**

الزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء وهو شرط أولي لقيام الأسرة واعتبارها نتاجا للتفاعل الزواجي، وهو مقصور على البشر فقط، حيث أنه نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، كما أنه الوسيلة التي يعمد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين، ومن الجدير بالملاحظة في هذا الصدد أن جميع المجتمعات سواء في الماضي أو الحاضر تفرض الزواج على غالبية أفرادها. **(شليح، 2015-2016، صفحة 15)**

من الناحية الأنثروبولوجية يعرف الزواج بأنه ظاهرة اجتماعية معقدة، ويرجع ذلك إلى اختلاف صوره وعناصره ونظمه بدرجة واضحة تصل إلى التناقض، وبالرغم من بساطة التكنولوجيا في

المجتمعات البدائية نلاحظ تعقد ظاهرة الزواج بها وينطبق هذا التعريف على كل المجتمعات **(عديلة، 2013-2014، صفحة 35)**.

2. تطور الزواج من خلال الدراسات الأنثروبولوجية

التناسب والتجانس الاجتماعي والتوافق هو الذي تقوم عليه النظريات الاجتماعية على الثقافة كأساس في الاختيار للزواج بالإضافة إلى الحياة المجتمعية التي تقرب بين الناس بما يوجد بينهم من التكافؤ والتشابه أو التجانس كأمور أوبى في الاختيار، والواقع أن الشروط الاجتماعية وتفضيلات التناسب شائعة على ألسن الناس في تقاليدهم وهو شائع في الأمثلة الشعبية "**تزاوجوا حتى تشابهوا**".

ربما يكون حدوث المنافسة والصراع والتوتر بسبب اختلافات الحاجات المتغيرة التي يقوم عليها الاختيار الزواجي الذي يتغير هدفه حسب تطلعات وآمال وإشباعات الأفراد في النسق الاجتماعي.

هذا الجانب من صورة التكامل في اختيار الزواج لدى الشباب وهو جانب يظهر التباينات الحاصلة بين المجتمعات ويكاد يبطل هذه النظرية لأن المجتمعات ليست مؤهلة في تراثاتها الثقافية لإشباع حاجات أبنائها وخاصة التقليدية منها. **(يوسف، 2015-2016، الصفحات 46-47)**

كما جاء في دراسة قام بها "**روبرت ونش**" حول الزواج وارتباطه بمتغيرات اجتماعية مثل السن، الجنس، الدين، الأصل العرقي، القرب المكاني، الوضع الاجتماعي الاقتصادي،التعليم و الوضع الزواجي السابق وخرج بفكرة الأضداد تنجذب لبعضها البعض بمعنى أن الشخص ينجذب أو يحد به الشخص الذي يختلف عنه في الخصائص وهو ما عبر عنه "**روبرت ونش**" بالحاجة المكملة .

وهي بحاجة عنصر الإشباع والرضا رغم أن الفرد تحكمه متغيرات اجتماعية توجه سلوكه الاختياري للزواج ولكونها متناسقة متداخلة تؤثر فيه بقوة وتحدث تغيرات اجتماعية لها

قوانينها الضابطة، ولكن عندما نصل إلى المستوى النفسي أو العقلي وإلى البواعث والحوافز الفردية فإن الاختيار للزواج يميل إلى أن يكون عوامله أسبابا متممة أو مكملة أكثر منها عوامل التجانس والتماثل.

من الجدير الإشارة إلى تحول من الضبط الأبوي إلى حرية الفرد في الاختيار لم تقتض تماما على سلطة الوالدين، عموما فإن الناس يتزوجون لأن الزواج هو النمط الاجتماعي الذي يجد قبولا واسعا ومشروعية لإقامة علاقة بين الجنسين كنوع من العفة والنقاء والتعاون من أجل الإبقاء على الحياة والوالدية والحياة المنزلية المستقرة والقيم المتشابهة.

الاشتراك في القيم يوطد العلاقات ويجعلها مستمرة على علاقات صداقة بعيدة عن التصادم وهذا عكس ما ذهبت إليه نظرية التبادل في الاختيار للزواج التي ترى أن الاختيار عبارة صفقة تجارية أو نوع من المقايضة والمساومة التي يحتمل فيها الربح والخسارة. **(المرجع نفسه، الصفحات 48-49)**.

3. الزواج التقليدي في الجزائر (شروط اختيار الزوجة)

يعد الزواج أهم حدث في حياة العائلة الجزائرية التقليدية نظرا لكونه القاعدة الأساسية في تكوين العائلة وتحديد مكانتها داخل الجماعة والمجتمع، كما أنه يعد المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تعمل من خلالها العائلة على الحفاظ على كيانها ونوعية نظامها وهذا بتحكمها في كيفية سير الزواج ومراقبة العلاقات الجنسية بين أفراد الجماعة مع إمكانية تلبية متطلبات أفرادها.

الزواج في العائلة التقليدية الجزائرية لم يكن ينظر له كعلاقة بين شخصين فحسب وانما كوسيلة لإعادة إنتاج العائلة وضمان استمراريتها عن طريق الإنجاب من ناحية، ومن ناحية أخرى هو وسيلة لتدعيم المكانة الاجتماعية للعائلة، علما بأن المكانة هنا لها صلة بالنسب والمستوى الثقافي والمادي، ويمكن القول هنا أننا نجد الحال نفسه بالنسبة للمجتمعات العربية التي لها نفس الانتماء الثقافي، حيث أكد أحد السوسيولوجيون السوريون

حرص والد كل من الشاب والفتاة على المصاهرة من نفس الطبقة الاجتماعية وكرم النسب، وهذه النظرة الأخيرة للزواج هي التي جعلت مهمة الشروع فيه واتمامه من المهام الرئيسية المسندة للعائلة بدلا من الأفراد المعنيين بالأمر خاصة وأن الآباء يعتقدون باختيارهم المحكم لزوجة ابنهم أو زوج ابنتهم في عملية المصاهرة أو القرابة سيحتفظون بمهمات كبيرة مع أبنائهم كوجودهم بقربهم والحفاظ على مراكزهم الاجتماعية والاقتصادية إلى جانب سيطرة الأسلوب الوالدي في عملية الاختيار للزواج في العائلة الجزائرية التقليدية، نجد أن الزواج **(يمينة، 2015-2016، صفحة 270)**من الأقارب احتل مكانة كبيرة وكثيرا ما كان يتم في سن مبكرة باتفاق الآباء معا دون علم الصغار بذلك .

الزواج يعود دائما للعائلة وما على المعنيين إلا الطاعة والرضوخ وذلك يتم بترك أحد من أعضاء العائلة كالأم العمة الأب بالقيام بإجراءات الخطبة وطلب يد الفتاة التي اختيرت من طرفهم، وبناءا عليه فإن العادات والتقاليد والقيم التقليدية لم تكن تسمح للشباب الجزائري باختيار زوجته ولا حتى مشاهدتها أو الاختلاط معها قبل ليلة الزفاف وهذا ما أكده الكاتب **فرانس فانون** في كتابه سوسيولوجية ثورة حيث قال: **(كقاعدة عامة في الجزائر الزواج تقرره العائلة والزوج لا يرى زوجته حتى يحين موعد الزفاف)**، وبما أن عملية الزواج من اختصاص العائلة خاصة الوالدين أو أحد الأولياء من الأقارب الذين يتحملون مسؤولية الاختيار فلا يحق للشخص البالغ إخبار عائلته أو تذكيرهم بضرورة تزويجه، فبالنسبة للرجل هم الذين يقررون موعد زواجه ويختارون الزوجة التي يمكن أن يرتبط بها وكذلك الأمر بالنسبة للفتاة فلا يحق لها هي الأخرى مفاتحة أو مصارحة عائلتها حول موضوع زواجها أو الشخص الذي تنوي الزواج منه، فزواجها أمر يحسم من قبل والديها وأولياء أمورها إذا بحثنا عن الأسباب التي جعلت العائلة الجزائرية التقليدية لا تعط حق اختيار الشريك(ة) للزواج بالنسبة للمعنيين بالأمر، لا يمكن إرجاعها إلى العادات والتقاليد المحافظة السائدة في المجتمع والتي تمنع وتحرم الاختلاط بين الجنسين فحسب وانما أيضا

إلى التربية التي يتلقاها هؤلاء الأشخاص عند الصغر، فالولد كان يوصى منذ طفولته ويعود على أن هذا ضد الدين والأخلاق والشرف وكذلك الأمر بالنسبة للبنت حيث كانت توصى بعدم مشاهدة الرجال والتحدث معهم لأن هذا لا يتعارض مع طهارتها وشرفها بل وشرف العائلة أيضا، وفي هذا الصدد يرى **(عاطف غيث)**بأن الفرد في المجتمعات العربية كفرد لا قيمة له إلا في العائلة، فهو يعمل من أجل العائلة ويتزوج من أجل العائلة وينجب من أجل العائلة ولهذا كانت شخصية العائلة هي التي تحدد نماذج سلوكه وتعين المسموحات والممنوعات .

وعلى حد تعتبر فيه في الوسط التقليدي الفرد يصبح شيئا للجماعة وبالتالي الجانب الخاص به يكون ملكا للجماعة التي يعيش فيها لهذا ما عليه إلا الطاعة والقبول، وما نراه هنا أن تصرفات الشباب غالبا ما كانت مقيدة بما تسطره العائلة مع وجوب خضوعهم للمعايير والقيم الاجتماعية التي تتحكم فيهم. **(المرجع نفسه، صفحات 271-272)**

4. الزواج العصري في الجزائر (شروط اختيار الزوجة، تعارف)

لقد عرف الزواج واختيار الشريك في العائلة الجزائرية الحديثة نظرة تختلف عن تلك التي كانت سائدة من قبل، وهذا نظرا لما أحدثته حركة التطور الاجتماعي من تأثير في ذلك بعد بروز الأسلوب الفردي في تسيير عملية الاختيار للزواج، فبعد أن كان الزواج من الوظائف الهامة والمسندة للعائلة تشرف هي عليه وتتولى إتمام عقده دون حضور المعنيين بالأمر، أصبح اليوم مشروع يتعلق بالفرد أكثر مما يتعلق بالعائلة، خاصة وأن عقده سيربط بين فردين للعيش معا، وعلى هذا الأساس يعتبر**(الفاروق زكي يونس)** الزواج في المجتمعات العربية يعد بمثابة مؤسسة تجمع بين فردين متكاملين ومتكافئين في الحقوق والواجبات لهما مصالح ومشاعر مشتركة، وبناءا عليه لم يعد الهدف من الزواج خدمة مصالح الجماعة وارضائها وانما خدمة مصالح الطرفين المعنيين، إذ يعتبره كل منهما وسيلة للتعاون في مختلف مجالات الحياة، وكذلك تحقيق الذات وليس وسيلة للإنجاب فحسب، إن

كون عملية الاختيار للزواج حق يتمتع به الأفراد الذين يرغبون في الزواج في هذا النموذج العائلي جعل هذه العملية تعقد طابعها التقليدي، وبالتالي قل دور الأب والعائلة في ترتيب مسألة الزواج، فالشاب المقبل على الزواج لم يعد يطلب من أهله اختيار زوجة له حيث أصبح مؤهلا لذلك، إذ بإمكانه السير في إجراءات الزواج واختيار شريكة حياته وهذا وفقا للمقاييس الجديدة التي عرفتها عملية الاختيار للزواج والمتمثلة في الحب المتبادل بين الطرفين، والبحث عن الأمن الاقتصادي والمنزل المستقل والوصول إلى الوضع الاجتماعي أحسن من الوضع الذي كان يعيشه كل طرف، علما بأن الفتاة هي الأخرى أصبح لها الحق في الإدلاء برأيها في مسألة زواجها وذلك بالموافقة أو الرفض، رغم انطلاق الشاب أو الشابة من فكرة الاختيار الأمثل للزواج المبنية على الحب ليصل كل منهما إلى الاختيار الحقيقي للشريك وكذلك رغم أن الاختيار للزواج يتم على أساس الاختيار الحر الذي يكون فيه الاختيار مسألة **(المرجع نفسه، صفحة 272)** شخصية ورأي الوالدين فيه يكون شكليا في الغالب إلا أننا نلاحظ أن المقبل على الزواج في هذا النموذج العائلي يعمل دائما على عدم فرض قراره المتعلق باختيار شريك على أهله وانما يسعى دائما لإيجاد وسيلة للتفاهم قصد الحصول على الموافقة والرضا، وبالتالي الاتفاق معهم على كيفية التنظيم لحفل الزفاف، وبهذا انتقل الزواج في المجتمع الجزائري من الزواج المرتب التقليدي إلى الزواج المرتب الحر التقليدي العصري وأصبح هو السائد في غالب الأحيان، وقد بينت لنا الدراسات الاجتماعية أن هذا النمط الأخير من الزواج نجده هو السائد في كافة المجتمعات العربية، إن التغير الذي طرأ على عملية الاختيار للزواج في هذا النموذج العائلي لم يمس أسلوبه فحسب وانما مس كذلك نظامه إذ توسع من النطاق الداخلي الضيق إلى النطاق الخارجي الواسع وأصبح بإمكان الفرد المقبل على الزواج أن يختار شريكا مناسبا له من مختلف الفئات الاجتماعية.

إن ما يميز ظاهرة الزواج في هذا النموذج العائلي هو تأخر سن الزواج لدى الجنسين والسبب هنا لا يعود إلى التغير في النظرة إلى الزواج وانما إلى تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع الجزائري، فلقد تبين من خلال دراسة قام بها **الديوان الوطني للإحصاء** أن السن عند الزواج تتحكم فيه عوامل شخصية واجتماعية وبالتحديد يمكن حصر العوامل التي يتم من خلالها تفسير ظاهرة تأخر سن الزواج في مجتمعنا في كل من التحضر والبطالة وأزمة السكن نظرا لما تحدثه من تأثير في عملية الاختيار للزواج ومدى الإقبال عليه أيضا، فإذا كان عامل التحضر أدى إلى تعقيد عملية الاختيار للزواج في ظل العيش في المدن وعامل التعليم أدى إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للفتاة خاصة بسبب طول مدة الدراسة من جهة وتغير النظرة إلى الزواج من جهة أخرى فإن ارتفاع تكاليف الزواج في هذا النموذج العائلي كالمهر والالتزام بالممارسات الاجتماعية المتعلقة بالزواج تعد من أهم الأسباب التي تدفع بالشباب إلى تأجيل الزواج ما دام إتمامه يستلزم سنوات عديدة من العمل والتوفير والادخار له كما هو معروف.**(المرجع نفسه، صفحة 273)**

وأخيرا نشير إلى أن الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها مجتمعنا كارتفاع الأسعار وانخفاض الدخل النقدي للفرد وكذلك أزمة السكن والبطالة وضعت كلها عراقيل أمام الفرد المقبل على الزواج، كما أن سيطرة العوامل الفردية على العوامل الجماعية في هذا النموذج العائلي كتخلي العائلة على وظيفتها التزويجية واختيار الشريك الذي أصبح حقا للفرد المعني بالأمر جعلت هذا الأخير في ظل الظروف المتدهورة يعاني من قضايا الزواج وبالتالي اندفع إلى التشبث بالمفاهيم الغربية للحياة والابتعاد عن تقاليد وقيم ونمط العلاقات السائدة في مجتمعنا قصد إيجاد حل لأزمته الزواجية وما ساعده على ذلك وسائل الإعلام الوطنية، حيث عملت مؤخرا على فتح ركن جديد يتمثل في إعلانات الزواج، إذ جعلت من هذه الأخيرة مجالا واسعا للاختيار، بالإضافة إلى التنوع والانتشار الواسع لاستخدام وسائل

وتكنولوجيا الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مما أدى إلى بروز أساليب ووسائط وأفكار جديدة حيال موضوع الاختيار لشريك الحياة الزواجية.

يتميز الزواج اليوم في الجزائر بمجموعة من المميزات والخصائص التي تميزه عن الزواج فقديما وذلك لما شهده من تطور بسبب التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في دخول عادات غربية إلى المجتمع الجزائري وأصبح يتبع التقليد، ومن بين الاختلاف البسيط بينه وبين القديم هو أنه أصبح للفتاة الحق في اختيار شريك حياتها على عكس الزواج التقليدي الذي كان ولي الأمر هو من يحدد ذلك.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي الخصائص والوظائف

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
2. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
3. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
5. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
6. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

تُشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم ويُمكن استخدام هذه المواقع لأهدافٍ اجتماعية؛ كتحقيق التفاعُل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وُجدوا، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مواقع التواصل الاجتماعي ودرها في الزواج بين النجاح والفشل.

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية، مستندة إلى الويب، تنتج التفاعل بين الناس وتسمح بنقل البيانات الالكترونية، وتبادلها بسهولة ويسر، وتوفر للمستفيدين إمكانية العثور على آخرين، يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية **(روابحية، 2022-2023، صفحة 24)** .

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. **(زاهر، 2003، صفحة 23)**

ويعرف أيضاً الإعلام الاجتماعي على أنه: المحتوى الإعلام ي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقَل بين طرفين أحدهما مرسِل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسِل، وحرية التجاوب معها للمستقبل. **(بشرى، 2012، صفحة 12)**

من خلال تعريف مواقع التواصل الاجتماعي والدراسة الميدانية التي قمنا باجراءها مع عينة البحث توصلنا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في حياة الأفراد والمجتمعات ولها أثر على حياتهم وخاصة فئة الشباب، فهي قربت المسافات بين الناس وتمسح بإرسال مختلف الرسائل الإلكترونية والتفاعل معها بكل سهولة، ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم بكثرة هي الفيس بوك لميزته التفاعلية وسهولة استخدامه، وفي الوقت الحالي أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض أخرى من بينها الزواج فحسب المبحوثين فإنهم تعرفوا على الطرف الآخر من خلال هذه المواقع بنسبة كبيرة، وبالتالي اختلف

مفهوم الزواج بين الامس واليوم فالأمس كانت تتحكم فيه مجموعة العادات والتقاليد أما اليوم فأصبحت تكنولوجيا المعلومات طاغية وتتحكم في عقول الشباب وأصبحوا لا يهتمون بالعادات والتقاليد خاصة في اختيار شريكة أو شريك الحياة.

2. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

إن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة، وتتمثل في:

- ✓ كونها فضاءات مفتوحة للتمرد والثورة، بداية من التمرد على الخجل والإنطواء، وانتهاءا بالثورة على الأنظمة السياسية في بعض الأحيان.
- ✓ عملت على تحويل المستخدم لها من متلق للمعلومات في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات ومشارك فيها.
- ✓ تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الانسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم السلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور.
- ✓ تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما بديلا، ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكار وأساليب لها أهميتها، وأيضا طرقا جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع. **(يخلف ، 2019-2020، صفحة 51)**

من خلال هذه الأهمية التي كتبها مواقع التواصل الاجتماعي اتاحت لمختلف فئات المجتمع التواصل فيما بينهم بغية التعارف قصد الزواج، فالأزواج الذين يتعرّفون على بعضهم بعضا عبر الإنترنت يتمتعون بشخصيات مختلفة وبدوافع قوية لإقامة علاقة زوجية ناجحة وطويلة الأمد وهذا ما لاحظناه من خلال اجابات المبحوثات أنه رغم اختلاف الشخصيات إلا أنهم يعيشون بكل حب واحترام متبادل واستقرار أسري وعدم وجود خلافات ومشاكل بينهم إلا بنسبة قليلة، وهذا ارجعنه إلى الثقة في شريك الحياة وأن الزواج تم عن قناعة، وهناك من المبحوثات من ترى بأن الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي زواج فاشل من خلال أن البعض منهم

تعرضت للخيانة بسبب عدم معرفة الشخص بشكل جيد وعدم التفاهم والتعامل المباشر مع وبالتالي انعدام الثقة.

3. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن إرجاع نشأتها إلى أواخر التسعينيات وبالتحديد عام 1997 ويعتبر موقع **sixdergrees.com** أول هذه المواقع ظهورا وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميه بوضع ملفات شخصية على الموقع، إضافة إلى موقع **classmates.com** على يد مبدع **رانيدي كواتراد** وبعدها توالت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من أبرز هذه المواقع موقع **facebook.com** حيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية وارسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء، والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، حيث كان في بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية، لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، لذا لا يمكن أن نعد التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن . **(أشهب، 2016-2017، صفحة 30)**

4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

إن مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي على مميزات وخصائص ساهمت في هذا الانتشار الواسع في استخدامها وقد احدثت ايضا ثورة في المحتوى الإعلام ي وذلك من خلال خفض مستوى الاحترافية المطلوبة للمشاركة، حيث أصبح بالإمكان قيام الهواة بإعداد ذلك المحتوى دون حاجة إلى التعقيدات الاحترافية اللازمة في المؤسسات الإعلامية التقليدية، وبتكلفة منخفضة جدا، وتتمثل خصائصها في:

شاملة

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

التفاعلية

الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم .

تعدد الاستعمالات

مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه، وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وافراد المجتمع للتواصل ...

سهولة الاستخدام

فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

اقتصادية في الجهد والوقت والمال

في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى. **(الشاعر، 2015- 1436هـ، صفحة 67)**

هناك من المبحوثات من تصف علاقات التعارف على هذه مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية بغير الجدية، "قد يطول الحديث لأيّام وأشهر دون أن ينتج أي ارتباط جديّ، هذا عدا عن العلاقات غير الشرعية والمؤقتة التي تكاثرت بشكل فظيع بعد هذا الاكتشاف الذي غيّر الكثير في زمننا".

ورغم التفاعل الذي تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي بين الجنسين إلا أنه في نظر أغلبية المبحوثات أن الزواج الذي يبدأ بتعارف على وسائل التواصل الإجتماعي، قد يستمر وقد لا

يستمر، وهو أمر مرتبط إلى حد أكبر بالظروف المحيطة بهذا الزواج وليس بالفترة الأولى من التعارف التي آنطلقت على فيسبوك أو غيره من المواقع.

فهناك من المبحوثات التي قالت بأن زواجها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كان عن طريق الصدفة وبالتالي قد لا يُقصد من هذا التواصل الزواج منذ البداية، قد يحصل خداع في هذا المجال من قبل أحد الطرفين كما واجهته أحد المبحوثات واصفة ذلك بالخيانة، وهنا تنعدم الثقة بين الجنسين.

5. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

هناك العديد من المواقع الاجتماعية التي تعمل على الصّعيد العالمي منها المواقع الصغيرة والمواقع المتوسطة والمواقع الضخمة الت يّ تصل خدماتها إلى جميع أنحاء العالم ويمكن تقسيم هذه المواقع الاجتماعية إلى:

- **النوع الأول**

أ- نوع أساسي:

وهذا الّنوع يتكّون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية مشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والّروابط أو الّنصوص والمعلومات بناءا على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل: موقع الفيس بوك، ماي سبيس، وهاي فايف.

ب- مرتبط بالعمل

وهو من أنواع الشّبكات الإجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل إحترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به من سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم **(سعيود، 2019-2020، صفحة 21)** .

ج- مميزات إضافية

هناك بعض المواقع الإجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر، مثل: موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية، مثل موقع: برايت لايت.

د - المواقع العربية

من أشهر المواقع العربية الإجتماعية مثل: موقع عربيز حيث تّم إنشائه في فيفري 2009وكان مخصص للعرب في ألمانيا فقط، لكّنه انتشر بسرعة في الّدول العربية.

هـ - الشّبكات الإجتماعية والأعمال

لا تتوقف الشّبكات الإجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص بل هناك شبكات تجمع صناع الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها وأشهر مثال على ذلك موقع "لكندن "والذي جمع أكثر من مليون مستخدم وأكثر من 150 حرفة مختلفة ومن خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال تعليمه وعمله ويمكن أن يدعو أصدقائه لمشاركة أشخاص آخرين ولبدء مجالات عمل جديدة فيما بينهم.

- **النوع الثاني**

أ- شبكات شخصية

شخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم مثل الفايس بوك.

ب- الشبكات الثقافية

تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين.

ج -شبكات مهنية

تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق فئات تعليمية تدريبية فاعلة مثل لكندن.**(المرجع نفسه، صفحة 22)**

- **النوع الثالث**

أ- شبكات داخلية خاصة

تكون هذه الشبكات مجموعة من الّناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة يتحكم في دعوة الأشخاص فقط وإلى غيرهم من الّناس للدخول للموقع والمشاركة في الا نشطة في تدوين وتبادل الآراء وملفات والّدخول في مناقشات مباشرة، وغيرها مثلlinkedin.

ب- شبكات خارجية عامة

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الأنترنت بل صممت لجدب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في الأنشطة بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع نفسه، مثل موقع الفايس بوك. **(المرجع نفسه، صفحة 23)**

6. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الايجابية:

- ✓ **تقريب الأفراد من جميع جهات الوطن** : عملت شبكات التواصل الاجتماعي على بناء نوع من· الثقة بين المنتمين لها، فالقيم التي قد تنمو عند هؤلاء الأفراد قد تشكل ما يعرف بثقافة الانتماء والاندماج وهي نوع من الثقافات التي تنمي عندهم روح التواصل الإنساني .

حيث يشعر الفرد أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها في حياته لا يمكنها أن تعيقه من التواصل مع الآخرين، فمفهومها ومدلول التواصل بالنسبة للأفراد يحمل دلائل وتمثلات متعددة، وكثير منهم يعتبرون أن التواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي يعد مسلكا أو طريقا مفضلا لإكساب علاقات اجتماعية بين الأفراد في المجتمع .

✓ **إعداد الأفراد وتنشئتهم واكتسابهم عادات وسلوكيات صحيحة :** وهي أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، لما تنتجه من تفاعل مع الآخرين عبر الأنشطة المختلفة للجماعات التي يمكن تكوينها في فضاء مواقع التواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية الذاتية للفرد عن طريق هذه الأنشطة والتفاعل مع الآخرين، في دراسة أجرتها جامعة تكساس الأمريكية سنة2004 توصلت إلى أن الناس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما Face book ، بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم .

✓ **التواصل الشخصي بين الأصدقاء:** في منطقة معينة أو مجتمع معين، وتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور، ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو يتميز بوحدة الأفكار والرغبات.

✓ **أكثر انفتاحا على الآخرين:** فالتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى ولو كان هناك اختلاف في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، يزيد من إمكانية التعرف على أشخاص جدد .

✓ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للإعلان عن المنتجات .

✓ فرصة لإعادة روابط الصداقات القديمة، كالبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات. **(لواطي، 2017-2018، الصفحات 61-62)**

الفصل الرابع: الزواج ووسائط التواصل الاجتماعي

1. التعارف أساس الاختيار الزواجي لدى الشباب
2. موقف العائلة الجزائرية من الزواج عبر الأنترنت
3. النجاح والفشل في الزواج عبر الأنترنت
4. التعارف عبر الانترنت حتمية عصرية

البيانات الشخصية

الجنس

الجدول رقم 01: يمثل الجنس

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%65
أنثى	7	%35
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في جنس المبحوثين أن أغلبية المبحوثين كانوا ذكور بنسبة 65% الأمر الذي يبين انا أن فئة الذكور هي الأكثر نسبة لان المجتمع بطبيعته مجتمع ذكوري والأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات مختلفة بغرض الصداقة أو التسلية، أما الإناث كانت نسبتها 7% لأنها لا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة ولا تستخدمها من أجل المتعة أو التسلية على عكس الرجال.

العمر

الجدول رقم 02: يمثل العمر

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
بين 20 و25 سنة	4	%20
بين 25 و30 سنة	13	%65
فوق 30 سنة	3	%15
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل العمر يتبين لنا ان الفئة التي تجاوبت معنا هي فئة الشباب الذي تتروح أعمارهم ما بين 25 و30 سنة وهي الفئة في صدد الزواج وتحمل

المسؤولية، ثم تليها 20% للفئات ما بين 20 و25%، وتليها نسبة 15% بالنسبة لـ 30 سنة وما فوق.

1. التعارف أساس الاختيار الزواجي لدى الشباب

أ- كيفية اختيار الزوجة

الجدول رقم 03: يتمثل في كيفية اختيار الزوجة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
صدفة	13	65%
مجموعات عبر الصفحات	4	20%
في العمل	3	%15
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن اختيار الزوجة عبر الانترنت كان عبارة عن صدفة وذلك بنسبة 65% الأمر الذي يبين أن العلاقة كانت مجرد تعارف ذلك أن العلاقات على مواقع التواصل الاجتماعي تحدث بصورة مبدئية، ولكن مع الوقت أصبح هناك تقرب بين الطرفين وتعرفوا على بعضهم البعض وتطورت العلاقة بينهم صداقة ثم حب وبعد ذلك القرار بالزواج، فهناك من المبحوثات التي قالت بأن زواجها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كان عن طريق الصدفة وبالتالي قد لا يُقصد من هذا التواصل الزواج منذ البداية، قد يحصل خداع في هذا المجال من قبل أحد الطرفين كما واجهته أحد المبحوثات واصفة ذلك **بالخيانة،** وهنا تنعدم الثقة بين الجنسين، أما بالنسبة على التعارف في المجموعات فكانت نسبتها 20% فأحد المبحوثين قال بأنه تعرف على زوجته في مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق مجموعة وتعليق على منشور في تلك المجموعة وبعد ذلك تم التعارف بيننا بغض المحادثة لا غير وتطور الأمر بعد ذلك ليصبح صداقة ومن ثم الإقرار على الزواج، اما الاختيار عن طريق العمل فكانت نسبتها ضعيفة قدرت ب 15% فقد تم التعرف على الزوجة عن طريق العمل

معها في وظيفة معينة وذلك بعد التعاملات المختلفة في مجال العمل فقال أحد المبحوثين: "**تعرفت على زوجتي عن طريق العمل وكان ذلك بالإعحاب بأسلوبها وطريقة تعاملها سواء في العمل أو خارجه فتطورت العلاقة إلى تعارف ثم حب ثم خطوبة ثم زواج**" .

ب- التواصل عبر الوسائط الاجتماعية كان بعدة حجج او مقاصد

الجدول رقم 04: يمثل التواصل مع الطرف الآخر عبر الوسائط الاجتماعية كان منذ البداية بقصد

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الزواج	3	%15
صداقة	10	%50
تسلية	7	%35
المجموع	20	100%

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن التواصل مع الطرف الآخر عبر الوسائل الاجتماعية كان منذ البداية لتكوين صداقات وذلك بنسبة 50% وهذا ما نلمسه في قول إحدى المبحوثات "**كان الغرض من إني نتعرف عليه هو اني نديرو مجرد صديق لا اكثر لكن مع الوقت تطورت العلاقة بيننا**"، وكان الغرض من وراء هذه الصداقة هو التعرف وكسب المزيد من الصداقات والفضفضة وانشاء علاقات متنوعة والسهر وهذا ما قاله أحد المبحوثين من الرجال : "أول مرة كان سبب التعرف عليها هو أنها تكون صديقة وتسهر ونقصر معاها لكن مع الوقت معادش نقدر نبعد وبالتالي طورت علاقتنا إلى ما هي عليه اليوم"، أما بالنسبة لغرض التسلية فكانت نسبتها 35% وهذا يبين أن معظم علاقات مواقع التواصل الاجتماعي لا تتميز بالجدية بل هي مجرد تسلية وملء وقت الفراغ خاصة بين الشباب اليوم مما يرون فيها المتعة والتعرف وكسب علاقات جديدة، بالنسبة لعنصر الزواج كانت نسبته 15% لأن المعروف اليوم أن التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي لا تكون بتلك الجدية إلا بالنسبة لفئة قليلة تكون جدية

منذ البداية في هذا الموضوع وهذا ما استنتجناه من قول مجموعة من المبحوثين والمبحوثات التي كانت لهم نفي الإجابة بقولهم "**أنا شفتها عجبتني نوعيتها للزواج وكان التعارف على الفيس. بوك والانستغرام بنية الزواج من أول مرة**".

ت- نتائج الزواج عبر الانترنت

الجدول رقم 05: يمثل اللجوء إلى التعارف قصد الزواج عبر الأنترنت كان نتيجة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
رفض زواج تقليدي	4	%20
عدم توفر فرص التعارف	7	%35
عن قناعة	9	%45
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا من أن التعارف قصد الزواج عبر الانترنت كان عن قناعة تامة ذلك لما ارجعها المبحوثين من النساء والرجال إلى ما شهده الزواج من تطور كبير بين الماضي والحاضر وقد يعود اختلاف ذلك إلى عادات الزواج بين اليوم والأمس إلى فكرة العولمة وثقافة الإنترنت وانفتاح البشر على بعضهم واختلاطهم في المدارس والجامعات والعمل، حتى أصبح لكل شاب وفتاة حرية اختيار رفيق المستقبل الذي يريده، وبالتالي كان الزواج عبر الانترنت بقناعة من كلا الطرفين، أما عدم توفر فرص للتعارف كانت بنسبة 35% وذلك ارجعها المبحوثين إلى أن التعرف على الطرف الآخر كان لا يتوفر بسهولة في الواقع الفعلي وبالتالي كان اللجوء إلى الواقع الافتراضي، أما بالنسبة لرفض الزواج التقليدي كانت نسبته 30% ذلك أن الزواج التقليدي زواج مدبر قد يكون بين الأسرة مثلما قال أحد المبحوثين "**أمه قاتلي راني مدبرتلك عروسة**" وهذا الأمر في نظر المبحوثين كان قديما أما الآن فوجب التعارف بأنه توفرت وسائل لذلك من أجل تجنب الزواج التقليدي والتعرف على

الشريك الذي سيكمل معه حياته ومعرفة بعضهم البعض وبالتالي الإتفاق على كل شيء في الحياة.

وبالتالي اختلف مفهوم الزواج بين الامس واليوم فالأمس كانت تتحكم فيه مجموعة العادات والتقاليد أما اليوم فأصبحت تكنولوجيا المعلومات طاغية وتتحكم في عقول الشباب وأصبحوا لا يهتمون بالعادات والتقاليد خاصة في اختيار شريكة أو شريك الحياة.

2. الثقة أساس التعارف:

أ- الثقة في الطرف الاخر

الجدول رقم 06 : يمثل الثقة في الطرف الآخر

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%55
لا	9	%45
المجموع	20	100%

يبين انا الجدل أعلاه أنه هناك ثقة في الطرف الآخر بشكل كبير بنسبة 55% الثقة مع شريك الحياة المستقبلي هو أحد أهم عناصر العلاقة الناجحة والمستدامة. فعندما يكون هناك ثقة قوية بين الشريكين، يتم تعزيز الاتصال العاطفي والقدرة على التفاهم والاحترام المتبادل مع الطرف الآخر، أما بالنسبة للإجابة بلا فكانت نسبتها 45% ذلك أن الانترنت مواقع افتراضية فيها الصدق وفيها الكذب وهذا ما قد يؤثر على الثقة بين الشخصين وعلاقتهما .

3. موقف العائلة الجزائرية من الزواج عبر الأنترنت

أ- علم العائلة بهذه العلاقة

الجدول رقم 07 : يمثل إذا العائلة (الوالدين) على علم بهذه العلاقة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%65

لا	7	%35
المجموع	20	100%

من الجدول أعلاه والذي يمثل علم الوالدين بهذه العلاقة فكانت الإجابة بنعم بنسبة 65% ذلك أنه هناك علم الوالدين بهذه العلاقة مما يعني أن العائلة تخلت العائلة على العادات التقليدية وتركت حرية الاختيار بالنسبة للفتاة والرجل وتشجيع هذه العلاقة ولكن كان ذلك وفق حدود وعدم تجاوزها، أما بالنسبة للإجابة بلا كانت تقدر ب 35% بالوالدين هنا لا يؤمنون بعلاقات المواقع الاجتماعية لأنها علاقات افتراضية ليس لها صلة بالواقع وقد تكون صادقة أو كاذبة ويتخللها مجموعة من الأفعال التي قد تكون مسيئة للطرفين، وتجلب مجموعة من المشاكل وبالتالي هناك رفض من الوالدين لهذه العلاقة ويفضلون العلاقات التقليدية والتعارف التقليدي تجنبا للمشاكل التي نراها اليوم وسببها مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم 08: موقف العائلة اتجاه هذه العلاقة

الفئات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
موافقة	7	%35
معارضة	3	%15
محايدة	10	%50
المجموع	20	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه أن موقف العائلة اتجاه هذه العلاقات كانت محايدين بنسبة 50% وهنا ترك الأمر للأبناء في الاختيار والتعارف وعدم فرض عليهم رأيهم إلا في حدود معقولة وبالتالي لا يهم طريقة التعارف لديهم بل ما يهم هو النتيجة التي سوف يصلون إليها من هذا التعارف، هو موافق بنسبة 35% وذلك نزولا عند رغبة الأولاد في الاختيار وترك الحرية لهم من أجل التعرف بشكل طبيعي وبشكل عميق حول الطرف الآخر فيكون هناك تفاهم واحترام بينهم وتتكون الثقة وبالتالي التعرف على كل ما يتعلق بالآخر مما قد يساعد في

نجاح هذه العلاقات، أما بالنسبة للمعارضة فكانت بنسبة 15% فهنا نجد العائلة معارضة لهذه العلاقات لأنها ترى بأنها غير مناسبة للقيم ومعارضة للعادات والتقاليد وهنا نلاحظ أن هذه العائلات متمسكة بالجانب التقليدي أكثر وبالتالي رفض لفكرة هذه العلاقات وعدم الاعتراف بها، فإحدى المبحوثات رفض ولي أمرها الزواج من خلال بعد المسافة وعدم معرفة الطرف الآخر بشكل جيد، وهناك من لا يؤمنون بهذه العلاقات المحرمة وبالتالي الزواج يكون من اختيار الوالدين وهذا ما قالته أحد المبحوثات :"**يريدون تزويجي بابن عمي**".

✓ **إذا كانت الإجابة بالرفض أذكر أسباب الرفض**

ذلك أنهم يرون أنه أصبح الزواج اليوم وطريقة التعرف مختلفة وجريئة بعض الشيء بسبب مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي رفض هذه العلاقات لما تحمله معها من مشاكل قد تعترض أحد الطرفين في حياتهم بأشكالها المختلفة.

وذلك قد يرجع أيضا إلى أنه رغم التفاعل الذي تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي بين الجنسين إلا أنه في نظر أغلبية المبحوثات أن الزواج الذي يبدأ بتعارف على وسائل التواصل الإجتماعي، قد يستمر وقد لا يستمر، وهو أمر مرتبط إلى حد أكبر بالظروف المحيطة بهذا الزواج وليس بالفترة الأولى من التعارف التي انطلقت على فيسبوك أو غيره من المواقع.

ب- هل اعترضت العائلة على هذا الزواج؟

الجدول رقم 09: يمثل هل تعترض العائلة على الزواج

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%25
لا	15	%75
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن العائلة لا تعترض على هذا الزواج وذلك بنسبة 75% بما أن الطرفين راضين بهذه العلاقة فلهما حرية الاختيار لشريك الحياة ولكن يجب أن تتوفر فيه

الشروط اللازمة وبالتالي العلاقة تكون قوية مبنية على الاحترام المتبادل والثقة التي تعتبر أساس الاستقرار على عكس الزواج قديما كان لا بد من الأخذ بأمر الولي وهو من يحدد الزواج وبالتالي لا يوجد حرية في الاختيار وهذا ما كان نسبته 25%.

4. النجاح والفشل في الزواج عبر الأنترنت

الجدول رقم 10: يمثل الرضا على هذه العلاقة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	4	%20
المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الرضا على العلاقة أن معظم المبحوثات ترضى بهذه العلاقة بنسبة 80% لما تجده من مودة في العلاقة وحب واحترام متبادل والقناعة هي أساس السعادة والرضا ويعني ذلك أنه حينما يرضى كل منهما عن حياته مع الآخر، يجد أنه لا يَنقُصه شيء في حياته الزواجية، بل يجعله دائمًا يشعر أنه وُفِّق في اختياره لشريك حياته، وبالتالي فهو دائمًا سعيد، وذلك من شأنه أن يُبعِد المخاصمة بين الزوجين، وبالتالي تخلو الحياة من المشاكل الزواجية، وهناك من يرى بأنه لا يمثل الرضا وذلك بسبب المشاكل الدائمة وفقدان الثقة في الطرف الآخر وعم الاحترام والاستقرار الأسري .

المشاكل التي واجهت علاقتكم الزوجية

*غياب الصدق في العلاقة الزوجية.

*الوعود المقدمة من طرف الرجل أكثرها وهمية الغرض منها استمالة الطرف الآخر وحمله على الموافقة على الزواج.

*الزواج عبر الانترنت قليلا ما ينجح وذلك راجع للاختلافات الكبيرة في البيئة الثقافية والاجتماعية.

الجدول رقم 11: يمثل تقييم الزواج عبر الانترنت

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ناجح	18	%90
فاشل	2	%10
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الزواج عبر الانترنت يكون زواج ناجح وذلك بنسبة 90%، وهذا راجع إلى الأهمية التي تكتسبها مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحت لمختلف فئات المجتمع التواصل فيما بينهم بغية التعارف قصد الزواج، فالأزواج الذين يتعرّفون على بعضهم البعض عبر الإنترنت يتمتعون بشخصيات مختلفة وبدوافع قوية لإقامة علاقة زوجية ناجحة وطويلة الأمد وهذا ما لاحظناه من خلال اجابات المبحوثات أنه رغم اختلاف الشخصيات إلا أنهم يعيشون بكل حب واحترام متبادل واستقرار أسري، وعدم وجود خلافات ومشاكل بينهم إلا بنسبة قليلة، وهذا ارجعنه إلى الثقة في شريك الحياة وأن الزواج تم عن قناعة، أما الإجابة بأن الزواج فاشل بنسبة 10% لأنها حسب المبحوثين ليس طريقة شرعية في الزواج وقد تؤدي إلى الغش وعدم المصداقية في العلاقة وقد تصل إلى الخيانة .

الجدول رقم 12: يمثل تشجيع الشباب على التعارف قصد الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%25
لا	15	%75
المجموع	20	100%

يتبين لنا من الجدول أعلاه بأنه أغلب المبحوثين لا يشجعون الشباب على التعارف عبر مواقع التواصل الإجتماعي وذلك حسب التجارب التي مروا بها من هذه العلاقات، 9، 10

نجد ان هناك تناقض حيث انهم لا يشجعون التعارف والزواج عبر لانترنت في حين ان اجاباتهم على السؤال 9 قالت الزواج عبر الانترنت ناحج وهذا دليل على ان اجاباتهم كانت كاذبة وغير صادقة ولم يكونوا قادرين على البوح بالفشل أما الفئة التي كانت تشجع على التعارف بنسبة 25% ترى بأنه لا حرج في مواقع التعارف من أجل الزواج إذا كانت منضبطة بالضوابط الشرعية وإن كانت تتمتع بالمصداقية والثقة وأساساها الاحترام المتبادل.

5. التعارف عبر الانترنيت حتمية عصرية

الجدول رقم 13: يمثل التعارف قصد الزواج عبر الأنترنت من حتميات العصر

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	3	%15
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الزواج عبر الإنترنت أصبح من حتميات العصر وذلك بنسبة 85% فـمن خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها مع عينة البحث توصلنا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في حياة الأفراد والمجتمعات ولها أثر على حياتهم وخاصة فئة الشباب، فهي قربت المسافات بين الناس وتسمح بإرسال مختلف الرسائل الإلكترونية والتفاعل معها بكل سهولة، ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم بكثرة هي الفيس بوك لميزته التفاعلية وسهولة استخدامه، وفي الوقت الحالي أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض أخرى من بينها الزواج فحسب المبحوثين فإنهم تعرفوا على الطرف الآخر من خلال هذه المواقع بنسبة كبيرة، والإجابة بلا كانت بنسبة 15% مما يعني أنه ليس من الضروري التعارف على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الزواج لأنه في أغلب الأحيان تغيب الثقة بين الطرفين مع مرور الوقت، وفقدان مصداقية العلاقة **وه**ناك من المبحوثات من ترى بأن الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي زواج فاشل من خلال أن

البعض منهم تعرضت للخيانة بسبب عدم معرفة الشخص بشكل جيد وعدم التفاهم والتعامل المباشر مع وبالتالي انعدام الثقة.

نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- بسبب انتشار للتكنولوجيا الحديثة أصبح الشباب اليوم يبحثون عن كل شي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والدليل على وجود عدد كبير من الصفحات او منتديات التي تهتم بطلبات الزواج.
- مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالسهولة في الاتصال والتعارف وهنا يمكن البحث عن شريكة الحياة ويمكن قطع العلاقات بكل سهولة في حال. عدم التوافق الثقافي والاجتماعي بين الجنسين.
- من بين أسباب انتشار ظاهرة الزواج بين أواسط الشباب في الوقت الحالي عبر الإنترنت هو رؤية بعض النماذج الناجحة، وهذا ما يجعل الشباب تتبع هذه الطريقة على أنها طريقة غير تقليدية وتحدد من خلالها خياراتهم بشكل أوسع .
- من أسباب نجاح الزواج عبر الانترنت هو التوافق بين الزوجين والتفاهم والاحترام المتبادل بينهما والحب والاستقرار واهم عنصر هو الثقة المتبادلة بين الطرفين وحسن المعاملة والمودة والرحمة .
- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دو كبير في الزواج وذلك لسهولة الوصول للطرف الآخر وتبادل الأفكار والآراء بشكل تفاعلي بدون قيود.
- رغم اختلاف وجهات النظر حول التعارف عن طريق الإنترنت إلا أن هناك بعض الحالات التي حققت نتائج مُرضية لكل من الطرفين.

- رغم أن لمواقع التواصل الاجتماعي ايجابيات على الزواج إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي تعيقه من بينها قلة المصداقية بين الجنسين وعدم التوافق بينهما وانعدام الثقة والخيانة.

خاتمة

الزواج عبر الانترنت له مساحة كبيرة من الحرية لمعرفة الكثير عن الطرف الآخر، وأن الطرفان يمكنهما أن يخوضا تجربة التعارف قبل الزواج بأريحة كبيرة، فيعتقد البعض أنه لن يخسر أي شيء في علاقة تبدأ في عالم افتراضي وتنتهي فيه، فهي إن طالت وقصرت علاقة افتراضية قد تنتقل إلى العالم الحقيقي في حال رغب الطرفان بإنجاح هذه العلاقة بعد نجاحها بالأصل في ذلك العالم.

فاستخدام فضاءات مواقع التواصل الاجتماعي بوعي يساهم في نجاح علاقات ما قبل الزواج، رغم أن وسائل التواصل الاجتماعي من الطرق التي تساهم في بناء علاقات متينة بين الأشخاص إلا أنها غالبا ما تعتبر بناء جسر من وهم لا توصل إلى الهدف المنشود منها، وهذا يرجع إلى طبيعة الأشخاص ومدى وعيهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك بالنسبة لموضوع الزواج عبر هذه المواقع فيحتاج إلى مزيد من الحذر من الأشخاص ومدى جدية دخولهم في علاقة تنتهي بالارتباط، خاصة في ظل التدليس والكذب، وفي ظل انتشار الكثير من الحسابات الوهمية التي لا يعرف هوية أصحابها، لذلك لا بد من إدراك نقطة مهمة للغاية وهي أن الزواج من المواضيع الهامة والحساسة التي لا يجب التعاطي معها باللامبالاة، فهو مؤسسة اجتماعية تنطلق منها بناء المجتمعات.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب

1.حاسم محمد بن حربان. (2000). الزواج في المجتمع البحريني. الأردن: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

2.حنان علي حسين بدور. (بلا تاريخ). الأهمية التربوية للأسرة الممتدة وأسباب تراجع دورها ... دراسة تربوية إسلامية. الأردن: جامعة اليرموك.

3.راضي زاهر. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية .

4.صادق عباس مصطفى. (2011). الإعلام الجديد : دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة. البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

2.عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر. (2015- 1436هـ). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مذكرات التخرج

6.أمينة مريم مخلوف يخلف . (2019-2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية على من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة جيجل-. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وإلكترونية . جتمعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-.

7.أمينة بوكاف روفيدة، غواوة روميساء روابحية. (2022-2023). دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة قالمة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة . جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

8.توفيق مالك شليح. (2015-2016). الزواج التقليدي في الوسط الحضري بين العادة والتغير الاجتماعي دراسة ميدانية بمدينة حجاج. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص مدن وتنمية. جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-.

9.جميلة سامية عزيز بن زاف. (10/09 أفريل 2013). عنوان المداخلة : التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري . الملتقى الوطني الثالث حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.

10.عبد السلام أشهب. (2016-2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس -ولاية الوادي-. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية . جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

11.عجير نسيمة باشا عديلة. (2013-2014). طقوس الزواج وتقاليده منطقة أوزلاقن أنموذجا (دراسة أنثروبولوجية). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب والعربي، تخصص أدب عربي. جامعة عبد الرحمن -ميرة- بجاية.

12.غسيري يمينة. (2015-2016). وجهة الضبط الزواجي وعلاقته بكل من مصدر الضبط العام وبعض المتغيرات التفاعلية في العلاقة الزواجية دراسة ميدانية على عينة متزوجين من الأسرة الجزائرية (مدينة بسكرة أنموذجا). رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي. جامعة محمد خيضر -بسكرة-.

13.مريم سعاد حمدوش لواطي. (2017-2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي دراسة ميداني على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة. جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-.

14.نوال لملوم مريم سعيود. (2019-2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإشاعات "الفيس بوك" نموذج دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -

تاسوست-. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الاتصال. جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-.

15.يخلف يوسف. (2015-2016). أثر التغيرات الاجتماعية على ثقافة الزواج لدى الشباب. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي. جامعة وهران 2.

📖المقالات العلمية

16.الراوي بشرى. (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير/ مدخل نظري. مجلة الباحث العلمي، العدد18، جامعة بغداد، كلية الإعلام .

17.أيمن نصيرة تامر سلطاني . (جوان 2021). المجتمعات الافتراضية والتغير الاجتماعي دراسة إثنوغرافية لتأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأسرة . مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 08، العدد 02.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قطب شتمة–

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الانثروبولوجيا

الزواج عبر الانترنت، رهانات النجاح والفشل

(دراسة انثروبولوجية في ولاية بسكرة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الانثروبولوجيا

تخصص انثروبولوجيا اجتماعية وثقافية

عداد الطالبة : **تحت إشراف أستاذ :**

عزوز بوسالم زهرة دنيا زاد العماري الطيب

السنة الجامعية: 2023/2024

السلام عليكم

في إطار اعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص انثروبولوجيا اجتماعية وثقافية حول موضوع بحثنا هذا.

يشرفني ان اضع بين ايديكم هذا الاستبيان بهدف مشاركتكم في هذه الدراسة من اجل الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الاستمارة بوضع علامة (×) امام المكان المناسب، ونعدكم ان تحظى معلوماتكم بالسرية التامة

وان تستخدم في إطار البحث العلمي نشكركم على تعاونكم ومساهمتكم في هذا العمل.

البيانات الشخصية:

***الجنس:** ☐ ذكر ☐ الأنثى

***السن:** ☐ 20-25 ☐ 25-30

☐ 30 فما فوق

المحور الأول: التعارف والاختيار

1. كيف تعرفت على زوجك (تك)؟ ☐ صدفة ☐ مجموعات في العمل ☐

2. تواصلك مع الطرف الأخر عبر الوسائط الاجتماعية كان منذ البداية بقصد؟

☐ الزواج ☐ صداقة ☐ التسلية

3. هل كان لجوؤك الى التعارف قصد الزواج عبر الانترنت كان نتيجة؟

نعم ☐ لا ☐

رفض الزواج التقليدي ☐ عدم توفر فرص التعارف ☐ عن قناعة ☐

4. هل كنت تثق (المصداقية) في الطرف الأخر؟ .....

.....

.....

.....

5. **هل التواصل مع زوجك او زوجتك عبر الانترنت كان قبل الخطوبة ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

6. هل مدة التعارف بينك وبين زوجتك عبر الانترنت كانت كافية؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

7. اذكر مدة التعارف التي سبقت الزواج؟

سنة ☐ سنتين أو أكثر ☐

8. هل كانت لك شروط معينة لهذا التعارف؟

نعم ☐ لا ☐

9. إذا كانت إجابة بنعم . ماهي شروط التي أسست عليها هذه العلاقة؟

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: موقف العائلة من هذا التعارف

1. هل كانت العائلة (الوالدين) على علم بهذه العلاقة ؟

نعم ☐ لا ☐

2. ماذا كان موقف الوالدين اتجاه هذه العلاقة؟

موافقة ☐ معارضة ☐ محايدة ☐

اذا كانت الإجابة بالرفض, اذكر أسباب الرفض :

.....

.....

3. هل اعترضت العائلة على هذا الزواج؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: درجات الرضى على زواج عبر الانترنت

1. هل أنت راض على هذه العلاقة؟

نعم ☐ لا ☐

2. ماهي المشاكل التي واجهت علاقتكم الزوجية؟

.....

.....

.....

.....

...

3. بماذا تقيم زواجك عبر الانترنت؟

النجاح ☐ الفشل ☐

-اذا كنت ترى ان هذا الزواج عبر الانترنت ناجح , ماهي عوامل النجاح في رايك ؟

.....

.....

.....

-واذا كنت تراه انه فاشل، ماهي أسباب الفشل ؟

.....

.....

.....

4. هل ترى ان التعارف قصد الزواج عبر الانترنت من حتميات العصر؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تشجع الشباب على التعارف عبر مواقع التواصل بغيت الزواج؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 02 : يمثل مجموعات وصفحات التعارف